

اغابى

كنيسة السيدة العذراء والأبنا ييشوى السيدة العذراء والأبنا روبس

ابريل ٢٠١٣

من أقوال البابا شنودة



اقرأ في هذا العدد

- ١ من أقوال البابا
- ٢ رى..تويت
- ٣ لقاء انكل ولیم
- ٤ أسبوع البصخة
- ٦ سياحة في القداى
- ٨ أعزائى الشباب
- ١١ المحبة تبكى
- ١٢ تمثيلية القيامة
- ١٤ مع الكتاب المقدس
- ١٧ اجتماعات
- ١٨ بنت الماك
- ٢٠ علم اللاهوت
- ٢٢ قدیس العدد
- ٢٤ آية في قصة
- ٢٤ سؤال وجواب
- ٢٨ برنامج الخدمة في أسبوع الآلام

يقول القديس بولس الرسول فى رسالته إلى رومية: "إن كنا نتألم معه، فلكى نتمجد أيضاً معه" (٨: ١٧) وهكذا يكون الألم من أجل الرب، هو مقياس ما يناله المؤمن من مجد فى الملكوت الأبدى.

❖ ولهذا فإن الكنيسة تضع الشهداء فى قمة القديسين.

تذكرهم فى صلواتها، قبل أسماء الآباء السواح والمتوحدين، الذين ملأوا البرارى صلوات وتأملات، وتذكرهم قبل الآباء البطارقة والأساقفة بكل خدماتهم ونشرهم للكلمة. كل ذلك بسبب الأهم التى تحملوها لأجل الرب.

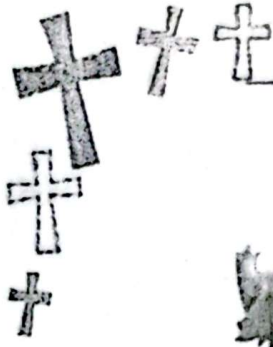
وحتى فى الخدمة، يبدو مقياس الألم واضحاً أيضاً، فيقول الرسول " كل واحد سياخذ أجرته بحسب تعبته" (١ كور ٣: ٨). وهكذا نجد الرب يقول فى رسالته إلى ملاك كنيسة أفسس "أنا عارف أعمالك وتعبك... وقد أحتملت، واضعاً التعب فى المقدمة".

ويقول الكتاب أن الله " لا ينسى تعب المحبة" (عب ٦: ١٠)، فالمحبة تعبر عن وجودها، بتعبها من أجل الذى تحبه. لأن المحبة "ليست بالكلام ولا باللسان" (١ يوح ٣: ١٨).

عمق المحبة يظهر فى الألم، حينما تصعد المحبة إلى مستوى البذل والتضحية والفداء.

وهكذا ظهرت محبة الله لنا فى عمقها على الصليب، حينما بذل ذاته عنا، البار لأجل الأئمة.

❖ وكان المسيح فى قمة مجده، فى عمق ألمه ولذلك قال عن صلبه "الآن تمجد ابن الإنسان" (يو ١٣: ٣١). وصورة صلبه هى صورة مجده...



ري . . تويت
مع قداسة البابا تواضروس



♦ أحبائنا الذين رقدوا علي رجاء القيامة ، نعزي أسرهم جميعاً ، عالمين أن الذين نحبههم لا يموتون ، كما أن عدالة السماء ستقول كلمتها في الوقت المناسب.

♦ " قلبي يعتصر ألماً بسبب سفك الدماء وحالة عدم الاستقرار العامة في الشارع المصري وأوجه نداء من أجل الحكمة وإعمال العقل"، أقدر إنفعال الشباب الغاضب في داخل الكاتدرائية وخارجها وغضبه في أوقات كثيرة يكون في محله، ويجب ألا نستفز بأي كلمة ثقّال ولا بد أن نفكر جيداً قبل أن نأخذ أي خطوة وصورة مصر أهم من أي شيء.

♦ تعازي الكنيسة كلها في الأحباء الذين صاروا شهداء ، وننتظر تحقيقات الجهات الأمنية لكشف أبعاد ما حدث.

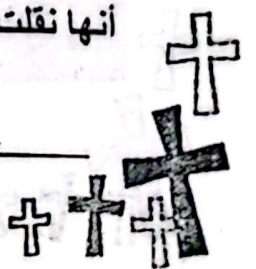
♦ أول مرة في تاريخ مصر يتم الإعتداء على المقر الرئيسي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية والمقر البابوي، وهذا حادث حوله علامات استفهام كثيرة جداً، ويجعلنا متألّمين لصورة مصر.

♦ أن التقاعس الذي رأيناه في الصور وعلى شاشات التلفزيون مهين لمصر، والوضع كان من الممكن أن يتم السيطرة عليه لو كان هناك نوع من القرار الصائب في توقيته الصائب ولكن هناك حالة عدم إستقرار وتسبب بسبب رخاوة القانون.

♦ الذين يعكرون صفو المجتمع معروفون للجميع بالإسم.

♦ الكنيسة لا تطلب حمايه من أحد سوى الله.

♦ خلوا دايماً كلمة (كيريا ليصون) في صلاتكم الأيام دى وتذكروا باستمرار أنها نقلت المقطم، وأنا واثق أن وعد ربنا موجود ويحفظ بلدنا.



لقاء انكل وليم

قدسوا صوما

الإنسان من المخلوقات التى تعيش على الطعام. لابد لنا أن نأكل لكي نعيش. ولهذا فإن أى أمر يتعلق بالطعام "الصوم" يصبح ذا شأن فى حياة الإنسان. الصيام هو الإنقطاع. نصوم عن الخطية. ننقطع عن الخطية. نصوم عن الطعام. ننقطع عن الطعام. الطعام الذى نفضله.

والسيد المسيح أعطانا مثلاً بنفسه حين صام أربعين يوماً.

وهذا درس لنا أن نصوم.

نشترك بفكرنا عن المحرومين من الطعام لكي نعطيهم مما أعطانا الله.

والصيام ليس عن الطعام فقط بل هو صيام عن الأفكار التى لا أريدها والتى لا تليق. نصوم نفسياً وصحياً وعقلياً.

أعزائى :

الصوم قد يجعلنا نفكر فى من يصوم رغم إرادته أى يجوع لأنه لا يجد ما يأكله.

وفى الكنيسة يقولون "الصوم والصلاة يخرجان الشيطان" إذ نبتعد عن كل ما نريد فيخزي الشيطان.

ولو أننا نريد أن يبعد عنا عدو الخير فهل هذا أيضاً بالصوم والصلاة.

نعم يا أعزائى :

فهل نصوم - نحن أيضاً - ونصلى لكي يخرج من أفكارنا ومن أعمالنا الشيطان. كما قال السيد المسيح لتلاميذه: "هذا الجنس لا يمكن أن يخرج بشئ إلا بالصلاة والصوم" (مرقس ٩ : ٢٩)

لكي تنقى أفكارنا وتصفو أعمالنا فيكون لنا ما نبتغيه من الخير لأرواحنا. ونصوم عن الشر - هذا أيضاً مهم.

نصوم عن كل ما أمرنا الله بالإبتعاد عنه من الأعمال والأفكار والنيات غير السليمة.

أعزائى :

إن الحفاظ على طقس الصوم فى كنيستنا القبطية الأرثوذكسية كما تسلمناه من الآباء الأولين بالكنيسة هو وسام وقلادة لكنيستنا.

مع أرق تحية.. أنكل وليم

اسبوع البصخة

بقلم المتنيح أبونا/ بيشوى عياد

❖ يسمى هذا الأسبوع بجمعة البصخة وهى كلمة قبطية معناها فصيح وبالعبرية اجتياز أو عبور نسبة لعبور الملاك المهلك بسلام على منازل بنى إسرائيل الذين دهنوا أبوابهم برسم الصليب فى مصر (خر ١٢).



❖ ويسمى أيضاً أسبوع الآلام وكان يحتفل به منفرداً ومستقلاً عن الصوم الأربعينى ولكن منذ أوائل القرن الثالث الميلادى فى عصر الأنبا ديمتريوس الكرام البابا الـ (١٢) وأصبح فى نهايته كما هو معمول به الآن.

❖ وتبدأ الصلوات الخاصة بهذا الأسبوع بعد إنتهاء القداس الإلهى يوم أحد الشعانين ولا ينصرف الشعب إلا بعد صلاة التجنيز العام ورش المياه على المصلين حتى إذا رقد أحدهم لا يصلى عليه الصلاة الخاصة.

❖ فى مساء الأحد تشيخ الكنيسة بالسواد وتظهر مجللة بالحزن لكى نتذكر آلام المسيح عنا من أجل خطايانا وتقام الصلوات خارج الاسكينية أى بعد الخورس الأول إشارة لصلب المسيح خارج المحلة وتوضع ثلاثة شموع على المنجلية تشير أولها إلى النبوات، والثانية إلى الإنجيل، والثالثة إلى رسم تذكار الآلام.



❖ يصام هذا الأسبوع بزهد كبير فتمنع الحلوى وتحزن فيه الكنيسة على يسوع المصلوب ولا يرفع بخور على الراقدين فى هذا الأسبوع.

❖ تلغى صلوات المزامير (الأجبية)، وتستبدل بتسبحة البصخة ثوك تى تى جوم (لك القوة والمجد والبركة).. الخ.

❖ قديماً كان يقرأ خلال هذا الأسبوع الكتاب المقدس كله للتأمل

ولكن فى عهد البابا الأنبا غبريال الـ (٧٧) فى القرن الثالث

عشر عقد مجمعاً من علماء الكنيسة حيث تم ترتيب قطمارس قراءات البصخة وتشمل مزموراً باللحن الحزائنى وأجزاء من الأناجيل ومختارات من العهد القديم.

❖ يوم اثنين البصخة لعن الرب التينة التى بها ورق فقط وهى رمز للرياء وتشير إلى النفس التى لها منظر خارجى بلا ثمر.

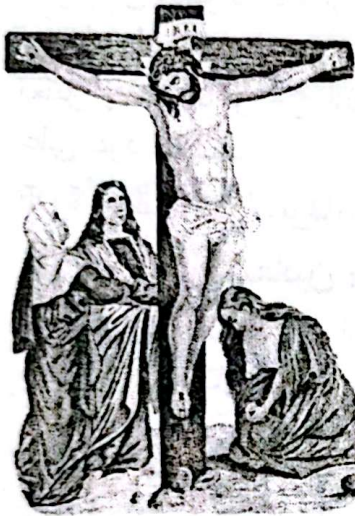


❖ يوم الثلاثاء واجه الرب طوائف اليهود المنحرفة بشدة وأعلن عن إنتهاء كهنوت العهد القديم وتأسيس كنيسة جديدة على طقس ملكى صادق بخبز وخمر بدلاً من الذبائح الحيوانية.

❖ يوم الأربعاء يرتبط بأيوب الصديق كمثال للمسيح المتألم وفيه تمت خيانة يهوذا الإسخريوطى حيث اتفق مع رؤساء الكهنة على تسليمه لهم.

❖ يوم خميس العهد أسس الرب سر الشكر بعد غسل أرجل تلاميذه (بعد صلاة اللقان) وتشجع تلاميذه وتشفع من أجلهم لدى الآب وقد تم القبض عليه ليلاً.

❖ يوم الجمعة العظيمة نتأمل فى القراءات والألحان



ونستعد لحمل صليب المسيح بفرح ونشعر أنه كل ما عاناه من أجلنا شخصياً ونختم هذه الصلوات بطلب مراحم الله ونقول (كيرى لىصون) ٤٠٠ مرة فى الأربع جهات الأصلية كدليل على أن الله موجود فى كل مكان حيث كان فى هذا الوقت معلقاً على الصليب من أجل خلاصنا.

❖ ليلة سبت الفرح أو النور (ليلة أبو غلمسيس) تقرأ فيه سفر الرؤيا كله مع ذكر قصة سوسنة العفيفة وقصة الثلاث فتية ويكون ألحانها نصف حزينى ونصف سنوى لأن الفادى كان مازال موجود فى القبر.

هذا هو أقدس أسبوع فى العام كله حيث تشحن فيه النفس بالتعزيات والبركات.

ليحفظنا الله من التجارب ويعيننا ويعطينا سلاماً ومحبة وقوة وتقدماً فى كل عمل صالح.
أمين.

علمتني الحياة أن لا أثق بأقرب الناس لي لأنهم غدروا بي فإلى متى يا رب يستمر غدر الناس بي و كما قال داود النبي ((يا رب لماذا كثر الذين يحزنونني)) ألسنت أنت القاتل ((لي النعمة أنا أجازي يقول الرب)) فإلى متى يستهزئ بي و يقال لي ((ليس له خلاص بالله)) أنا أعلم يا رب أنك تسمع صوتي في أعماقي و أثق أنك الرب القادر على كل شيء فأنت القاتل على لسان عبدك داود ((الرب نوري و خلاصي ممن أخاف الرب حصن حياتي ممن أرعب))



حول أسبوع الآلام

✠ أضيف هذا الأسبوع فى نهاية الصوم الأربعين وأسبوع الإستعداد مما جعل أيام الصوم الكبير ٥٥ يوماً وقد سُمى كذلك (أسبوع الآلام) لما فيه من أحداث مؤلمة واجهها المخلص. أيضاً سُمى بأسبوع البصخة التى تعنى الإجتياز أو العبور، إذ كُمل فيه عمل الفداء الذى به عبرنا من الموت إلى الحياة وصار لنا رجاء فى الحياة الأبدية.

✠ أما سبت لعازر الذى لم يُحسب ضمن أيام الصوم الكبير والذى يسبقه جمعة ختام الصوم، فإن الكنيسة تعتبره مقدمة معقولة وموافقة لأسبوع الآلام كتذكّار لبداية المؤامرة للقبض على يسوع وقتله لإحساس رؤساء الكهنة أنه شخص غير عادى خاصة بعد إقامة لعازر من الأموات بعد أربعة أيام من موته، كما أنه إشارة إلى أن الرب يسوع الذى أقامه لم يتألم ولم يمت عن ضعف ولكنه مات عن قوة وبارادته الكاملة وسلطانه المطلق كما أنه تعتبر إقامة لعازر من القبر تمهيداً لإعلان قيامة المخلص من القبر بعد موته الكفارى على عود الصليب.

✠ وقد أعطت الكنيسة عنواناً رئيسياً لكل يوم من أيام الأسبوع تدور حوله قراءات ذلك اليوم ذاته كالآتى:-

● يوم أحد الشعانين (أحد السعف أو الخوص): قد سُمى يوم الظفر:-

قد سُمى بيوم الظفر بعد أن دخل السيد المسيح أورشليم فى موكب عظيم راكباً على أتان وجحش ابن اتان كملك عظيم ظافراً منتصراً وحوله الجموع من الشعب مع تلاميذه حاملين السعف وغصون الزيتون.. نعم قد كان إستقبلاً حافلاً بغير خوف من الحكام الرومان. إذ بدخوله أورشليم إرتجت المدينة بأسرها من جلال الموقف وهيئته الإلهية.

✠ أما كلمة شعانين فهى من الكلمة اليونانية: هوشيعة نان التى معناها "يا رب خلص" أو "أوصنا" التى هتف بها الجموع أمام السيد المسيح. كما جاء فى "مت ٢١: ٩". "أوصنا لإبن داود مبارك الآتى بإسم الرب أوصنا فى الأعلى".

✠ عندما دخل الهيكل لم يطرد الباعة فى هذا اليوم، ولكنه قام بشفاء كثيرين من العمى والعرج (مت ٢١: ٤)، وذلك أثار حسد رؤساء اليهود الفريسيين، بقولهم "هوذا العالم قد ذهب وراءه" (يو ١٩: ١٢) وبدأوا فى السعى لى يهلكوه (لو ١٩: ٤٧، ٤٨)، ولذا يعتبر هذا اليوم هو بداية آلام السيد المسيح، لذلك فقرأت هذا اليوم تدور حول ذلك.

✠ يوم الإثنين (من البصخة المقدسة): أطلق عليه يوم السلطان:- لأن السيد المسيح بسلطان لعن التينة لعدم وجود ثمر فيها فبيست فى الحال (مر ١١: ١٤) وطرد الباعة من الهيكل مع شفاء المرضى وصنع العجايب، مع تعليمهم بسلطان. وهنا يقول الإنجيل: "وسمع الكتبة ورؤساء الكهنة بذلك، فطلبوا كيف يهلكونه لأنهم خافوه، إذ بهت الجميع من تعليمه (مر ١١: ١٨).

✠ يوم الثلاثاء (ثلاثاء البصخة): سُمى يوم الصدام:- بسبب شدة المناقشات وإعتراضات الكتبة والفريسيين والصديقين ورؤساء اليهود فى ذلك اليوم بعدما رأوه فيه من شفاء للمرض وإقامة الموتى وخاصة لعازر. وبعد لعنه للتينة وجفافها وبعد طرده



لباعة الجمام والصيارفة من الهيكل، لذلك سألوه "بأى سلطان تفعل ذلك" وذلك الحين رد عليهم بسؤال وهو معمودية يوحنا من الله أو من الناس، ولكنهم لم يجابوه أيضاً رد عليه كثيراً من الأمثال التحذيرية. ، سألوه عن الوصية الأولى، فقال لهم هى أن "تحب الرب الهك من كل قلبك". وتحب قريبك كنفسك (مت ٢٢: ٣٦ - ٤٠)، وسألوه عن الجزية والقيامة (مر ١٢: ١٤ - ٣٤)، وسألوه عن علامات المجىء الثانى (مت ٢٤: ٣ - ٣٠) وإنبائهم عن خراب أورشليم (مت ٢٣: ٣٧ - ٣٩) كل ذلك لكى يمسكوا عليه شئ ليقدم للمحاكمة للرومان أو رؤساء الكهنة وضمن حديثه لهم أعطى ويلات للفريسيين.

⦿ **يوم أربعاء البصخة ... الذى قيل عنه يوم التآمر وأربعاء أيوب:-** لأن فيه إنقلب يهوذا على سيده وتآمر عليه مع رؤساء الكهنة الحاقدين على سيده واتفق معهم على تسليمه لهم بثلاثين شاقلاً من الفضة، ومنه أيضاً سعى رؤساء اليهود بمكر ليمسكوه وإجتماعهم بدار قيافا للتآمر لقتله، خاصة بعد سماع صوت من السماء يقول مجدتك وأمجد أيضاً بعد سماعهم ليسوع ينادى السماء قائلاً "الآن مجد ابنك" (يو ١٢: ٢٨).
أما تسميته أربعاء أيوب: لأن فيه يقرأ ميمر عن حياة أيوب الذى بين التشابه الكبير فى التجارب والآلام الشديدة التى تحملها أيوب مثال الرب يسوع المسيح حتى حياته على الأرض.

⦿ **أما خميس الكبير والذى أطلق عليه خميس العهد أو يوم الوداع:-** نظر الأحداث الكبيرة التى حدثت فيه وخاصة العهد الذى أعطاه لنا بتقديمه جسده ودمه الأقدس للتلاميذ وللبنسرية كلها لمن يؤمن كعهد جديد وكعربون للمجد العتيد فى قوله "خذوا كلوا هذا هو جسدى. وأخذ الكأس وشكر وأعطاهم قائلاً "إشربوا منها كلكم لأن هذا هو دمي للعهد الجديد (مت ٢٦: ٢٦ - ٢٨) ... أيضاً لكونه ودع فيه تلاميذه إستعداداً لمهمة الفداء العظيم لذا سمى يوم الوداع... وفيه أيضاً أكل الفصح اليهودى مع تلاميذه... وغسل أرجل التلاميذ بعد مشاجرتهم على من هو الأعظم وكما قلنا أكل الفصح الجديد وأسس سر الشكر، وفيه أعلن على من يسلمه (يهوذا) وخروج يهوذا لأتمام شره، وإلقائه الخطاب الوداعى، والتنبؤ بشكوك تلاميذه، ثم إكتتابه فى جثيمان... والقبض عليه ثم محاكمته أمام رؤساء الكهنة (حنانيا وقيافا).

⦿ **يوم الجمعة العظيمة أو جمعة الصلبوت:-** فهى عظيمة لإتمام الفداء العظيم بصلب يسوع وما تبعه من أحداث مثل إظلام السماء (الشمس) وإنشقاق حجاب الهيكل وقبلها موكب الصليب والجلد وصلبه بين لصين، وإهتمامه بأمه العذراء وتوصيته يوحنا الحبيب عليها، ودفنه فى القبر ووضع عليه حراسة كبيرة... الخ .

⦿ **أما سبت النور:-** سمى كذلك لأن فى نهايته أى فى فجر الأحد أشرق نور عظيم مع فرحة البنسرية بالقيامة المجيدة فى فجر الأحد (أحد القيامة). الرب يملأ حياتنا جميعاً من نور محبته ودفائه وقيامته دائماً.

الأب القس رافائيل وهبه



وما هي العلاقة بينهم؟

يُحكى عنه تاريخ الكنيسة أنه:

الأيام لركب الخيل، دخل جنوده مدينة إسنا وقتلوا معظم المسيحيين فيها، ولما تعبوا وقرروا الكف عن القتل، إذا بثلاثة رجال مسيحيين من بينهم مشهورى يطلبون الإستشهاد على إسم المسيح كى يلحقوا باخوتهم، ولما رفض الجند بحجة أن سيوفهم لم تعد صالحة للإستخدام، أصر الثلاثة على الإستشهاد بفنوسهم، وفعلاً تم استشهادهم.

وقد حاول الحاكم منعه ولكنه عاد وصرح له بما يريد بعد أن ظهر له الثلاثة فلاحين... وفعلا بنى لهم مقبرة من حجرتين الكبرى بها عظام الشهداء وفوقهم مذبح وعليه قبة وصليب، والصغرى خاصة بالزوار ثم أحاط المكان بحديقة بها كروم ونخيل وأشجار وأقام فى هذا المكان إلى وقت نياحته فى أوائل القرن الحالى بالغاً من العمر ١١٤ سنة .

ولكن عدو الخير لا يهدأ فحرض المسنولون.... تحت شعار الخدمة الوطنية والخدمة للجميع وأنه سوف يتم توسيع الشارع ولذا فهم فى حاجة للحجرة الخارجية الصغرى والتي ليس فيها عظام القديسين.... ولما لا؟ وهى ليست الحجرة الداخلية التى تحوى عظام الشهداء؟



ولكن الله الفاحص القلوب والكلى والذى يأبى الظلم وهو القاضى العادل... وبعد صلوات كثيرة وميطانيات من الكنيسة... دخل القائمون على العمل فى المزار، فوجدوا أن مدفناً منهم إنتقل من الحجرة الداخلية إلى الخارجية بجوار الحائط وأن الردم متماسك ولا يوجد به أى أثر لعملية نبش ولما استدعوا ذوى الأمر كنسناً ومدنياً، صمت الجميع، وخرس كل من سولت له نفسه بفكره هدم الحجرة... وتمجد الله وترأى فلاح لأحد القائمين على العمل لخدمة المزار وعرفه أنه هو الذى نقل نفسه وأنه مشهورى الفلاح والشهيد، بقى أن نعرف أن الفلاحين الثلاثة هم:- سورس.... وأنطوكيوس.... ومشهورى .

ثانياً: يعبيص البار:-

جاء ذكر هذا البار فى أخبار الأيام الأول الاصحاح الرابع:-

*يقول الوحي الالهى:

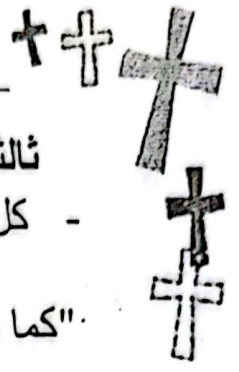
"وكان يعبيص أشرف من إخوته. وسمته أمه يعبيص قائلة: لأنى قد ولدته بحزن. ودعا يعبيص إله إسرائيل" قائلاً لبيتك تباركنى وتوسع تخومى وتكون يدك معى، وتحفظنى من الشر حتى لا يعبىنى، قاتاه الله بما سأل "أخ ٤: ٩ هذا كل ماجاء عن يعبيص فى الكتاب المقدس أنه كان أشرف من إخوته. هذه شهادته الوحي الإلهى.

وهناك ترنيمة جميلة ألفها خدام الأنبا رويس وهى مدونة فى كتاب الترانيم الخاص بكنيستنا وهى:-

+ ليتك تباركنى وتوسع تخومى وتكون يدك معى تحفظنى من الشر
حتى لا يتعبنى ... حتى لا يتعبنى
+ ليتك تشاركنى فى فرحى وهمومى وتكون يدك معى تحفظنى من الكرب
حتى لا يتعبنى ... حتى لا يتعبنى
+ ليتك تحررنى من شكى وظنونى وتكون يدك معى تحفظنى من الفكر
حتى لا يتعبنى ... حتى لا يتعبنى
+ ليتك تسامحنى لآثامى وشرورى وتكون يدك معى وتحفظنى من الشر
حتى لا يتعبنى ... حتى لا يتعبنى
+ ليتك تقوينى من يأسى وقنوطى وتكون يدك معى تحفظنى من الخوف
حتى لا يتعبنى ... حتى لا يتعبنى

نرم كما صلى يعبيص تماماً ولأنه باراً وأشرف من أخوته سمع له الله.





ثالثاً: يونان النبى:-

- كل الأنبياء تنبأوا عن السيد المسيح أما يونان فكان رمزاً للسيد المسيح

"كما مكث يونان فى بطن الحوت ثلاث أيام وثلاث ليالى، هكذا يمكث ابن الإنسان فى القبر ثلاث أيام وثلاث ليالى".



تميز يونان بالصراحة والوضوح وهذه فضيلة جميلة، ظهرت فى كلامه للبحارة :

"أنا سبب هيجان البحر.... إرمونى لكى هدا البحر ويكف عنكم، فكان صريح مع نفسه

.... ومع الناس.... ومع الله....

لذلك عندما صلى من جوف الحوت إستمع له الله:

"دعوت من ضيقى الرب فأستجابنى... صرخت من جوف الهاوية فسمعت صوتى"يونان ٢ : ٢.

أعزائى الشباب:

والآن هل تبينا العلاقة بين القديسين الثلاثة، مشهورى الشهيد- يعبيص البار- يونان النبى.

إنها الصلاة الحارة والصوم والمطانيات وسط التحديات والمتاعب.

والآن ماذا نحن فاعلون ومصرنا الحبيبة بأرضها الجميلة وأبنائها الطيبين مسلمين ومسيحيين يعيشون وسط إضطرابات وتحديات...!!!

هنا بنا نصلى ونصوم كما صلى يونان النبى، ويعبيص البار وميخائيل الرشىدى الذى نقل عظام الشهداء الثلاثة:

سورس... وأنطوكيوس.... ومشهورى



م/ فوزية يعقوب





+ القيامة حولت الحزن إلى فرح: عند الصليب كانت المحبة تبكى وتنتحب. أين من كان يعيش بينهم يزرع الحب؟ أين من كان يجول يفعل خيراً أين من كان يريح التعبى ويشبع الجوع.

بقيامة السيد المسيح مُسحت دموع التلاميذ والأحباء. وليس خافياً

علينا أن كل من يؤمن بقيامة السيد المسيح يعيش ذلك الفرحة الفريد الذي لا تستطيع أى قوة على الأرض أن تنزعه منا.

+ القيامة حولت الإحباط واليأس إلى أمل ورجاء:- كانت أصوات الشر تعلوا وتهتف النهاية أنت ضُرب الراعى فتشتت القطيع لكن فى فجر القيامة هتفت السماء بأجمل الألحان إذ علا الهتاف المسيح قام... بالحقيقة قام...

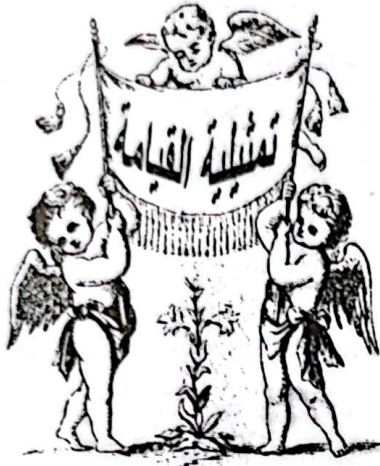
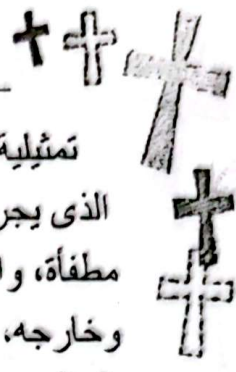
+ القيامة بذلت الحيرة والشك إلى إيمان و يقين: أحداث الصليب أصابت التلاميذ بالحيرة والشك وتساءلوا: هل يموت رب الحياة؟ هل سينتصر الشر على الخير؟ إطلاقاً.. انما دخل السيد القبر ليحارب الموت فى عرينه فيصرعه ويبطل قوته وينزع شوكتة.

+ القيامة حولت الإنقسام والخصام إلى حب وونام: قبل القيامة كان التلاميذ منقسمين ومتنافسين على المركز الأول، حدثت بينهم مشاجرة (لوقا ٢٢: ٢٤) لكن بعد القيامة يذكر الكتاب انهم كانوا يواظبون على الصلاة بنفس واحدة.

+ القيامة حولت الضعف والخوف إلى شجاعة وقوة فى أحداث الصليب التلاميذ تركوا السيد وهربوا (متى ٢٦) أما بعد القيامة نرى التلاميذ فتحوا الأبواب وانطلقوا فى جراءة ليعلموا قيامة السيد المسيح بكل جسارة وبسالة لقد أمدت القيامة التلاميذ بشحنات من القوة ودفعتهم إلى الخدمة والشهادة. يفضلون الموت بالسيف أو حرقاً بالنار أو رجماً بالحجارة على أن يتراجعوا عن رسالتهم.

أن حياة القيامة هى حياة الخدمة و الثمر المتكاثر مهما كانت المخاطر والمخاوف. أصلى أن تكون للقيامة مفعولها المبارك فى حياتنا جميعاً.

ميشيل حكيم موسى



تمثيلية القيامة هو الاسم الذي يطلق على الحوار الذي جرى في الكنيسة ليلة عيد القيامة، والأنوار مطفأة، والظلام دامس، بين الكهنة في داخل الهيكل وخارجه، وهو صورة للحوار الذي جرى في العالم السفلي بين حراس بوابات الجحيم من داخل، وبين الملائكة الذين صاحبوا السيد المسيح في رحلته إلى العالم السفلي بعد موته على الصليب.

✠ فالملائكة من خارج ينبهون الملائكة القائمين على حراسة بوابات الجحيم ويقولون لهم ثلاث مرات " المسيح قام " فيجيبون بأنهم يعلمون ذلك وأنه " بالحقيقة قام " .

✠ عندئذ يقول الملائكة المصاحبون لرب المجد مخاطبين حُراس بوابات الجحيم (من الملائكة بدليل أن من يمثلهم هو أعلى رتبة كنسية موجود بالكنيسة) " افتحوا أيها الملوك أبوابكم، وارتفعى أيتها البوابات الدهريات " وهو ما ورد في (مزمور ٢٤ : ٧) " اِرْفَعْنَ أَيَّتُهَا الْأَرْتَاجُ رُؤُوسَكُنَّ وَارْتَفِعْنَ أَيَّتُهَا الْأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ " .

✠ فلا يجيبونهم من هول المفاجأة .

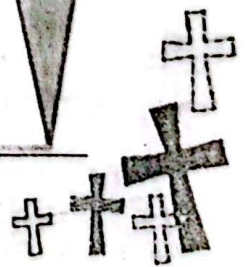
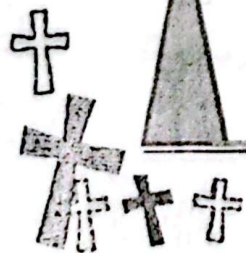
✠ فيقولون لهم ثانية "افتحوا أيها الملوك أبوابكم، وارتفعى أيتها البوابات الدهريات" ✠ فلا يجيبونهم أيضاً .

✠ وعندئذ يصيح الملائكة المصاحبون لرب المجد " افتحوا أيها الملوك أبوابكم، وارتفعى أيتها البوابات الدهريات ليدخل ملك المجد " وهو ما ورد (مزمور ٢٤ : ٧، ٩) " اِرْفَعْنَ أَيَّتُهَا الْأَرْتَاجُ رُؤُوسَكُنَّ وَارْفَعْنَهَا أَيَّتُهَا الْأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ فَيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ ؟ " .

✠ فيجيبهم الملائكة حراس بوابات الجحيم قائلين " من هو هذا ملك المجد " . وهو ما ورد في (مزمور ٢٤ : ٨، ١٠) " مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ ؟ " .

حكمة اليوم:-

لا تخدعك المظاهر... فهدوء المقابر لا يعنى أن الجميع فى السماء.



✠ فيجيبهم الملائكة المصاحبون للسيد المسيح قائلين : " الرب العزيز، القوي، الجبار،
القاهر في الحروب هو ملك المجد " . وهو ما ورد في (مزمور ٢٤ : ٨ ، ١٠) " الرَّبُّ
الْقَدِيرُ الْجَبَّارُ الرَّبُّ الْجَبَّارُ فِي الْقِتَالِ " .

وحينئذ يقرعون باب الهيكل فيفتح الباب وتضاء الأنوار، تمثيلاً لإفتحام السيد المسيح
للجحيم وكسر أبوابه، ودخوله، وإذ يدخل يضيء الجحيم بنوره، ويعتق الأسرى من
القديسين ويسببهم ويمضى بهم إلى الفردوس .

وهذا الحوار والحدث تعبر عنه الترنيمة التي تسمى البرلكر التي نرتلها ليلة عيد
القيامة والتي مطلعها : " يا كل الصفوف السمانيين، رتلوا لإلهنا بنغمات التسبيح،
وابتهجوا معنا اليوم فرحين، بقيامة السيد المسيح، وسبى الجحيم سبياً، وحطم
أبوابه النحاس وكسر متاريسه الحديد كسراً، وأبدل لنا العقوبة بالخلاص، وأعاد
آدم إلى الفردوس، بفرح وبهجة ومسرة، هو وبنوه الذين كانوا في الحبوس، محل
النعم دفعه أخرى " .

وقد جاء في سفر المزامير، بروح النبوة ما صنعه المسيح له المجد، بإفتحامه الجحيم،
وإطلاق المأسورين من القديسين فيه :

" الْجُلُوسَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ مُوثِقِينَ بِالْأَذَلِّ وَالْحَدِيدِ صَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي
ضَيْقِهِمْ فَخَلَّصَهُمْ مِنْ شَدَائِدِهِمْ . أَخْرَجَهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ وَقَطَعَ قُبُودَهُمْ .
فَلْيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِيُنِّيَ آدَمَ . لِأَنَّهُ كَسَرَ مَصَارِيْعَ نُحَاسٍ وَقَطَعَ
عَوَارِضَ حَدِيدٍ " (مزمور ١٠٧ : ١٠ - ١٦) .

[بتصرف يسير من موسوعة الأنبا غريغوريوس - الجزء السابع صفحة ٣٥٠ ، ٣٥١]

كل عام والكنيسة في العالم أجمع بخير وسلام، ونصلي إلى ملك المجد أن يضيء
بوجهه علينا ويسببنا إلى طاعته لنكون مستحقين للتنعم معه في الفردوس،
أيديكون مهندس: ليشع حبيب يوسف

الجزء الثالث

المرحلة الثانية من حياة رب المجد على الأرض
من المعمودية حتى الفصح الأول



تكلّمنا في الجزء الأول والثاني عن المرحلة الأولى من حياة رب المجد بالإناسوت على الأرض وهذه المرحلة شملت الثلاثين سنة الأولى والتي ورد ذكرها في إنجيل متى ولوقا فقط.

وفي هذا العدد نبدأ في المرحلة الثانية من حياة رب المجد، والتي تشمل من المعمودية رب المجد حتى الفصح الأول (والمقصود به أول عيد الفصح عاصره رب المجد بعد بدء خدمته العلنية بعد المعمودية) ونحن نعلم أن رب المجد عاصر خلال خدمته أربعة أعياد فصح. كان آخرها عيد الفصح الذي أسس فيه رب المجد سر الافخارستيا يوم خميس العهد.

أهم أحداث هذه الفترة :

- المعمودية رب المجد على يد يوحنا المعمدان. وقد ورد ذكرها في الأنجيل الأربعة.
- التجربة على الجبل وقد ورد ذكرها في إنجيل متى-مرقس-لوقا.
- دعوة التلاميذ الأوائل يوحنا وبطرس واندراوس ثم دعوة فيلبس وثئنايل وقد وردت هذه الأحداث في إنجيل يوحنا فقط.
- المعجزة الأولى (تحويل الماء إلى خمر في عرس قانا الجليل). وقد ورد ذكرها في إنجيل يوحنا فقط.

التجربة على الجبل (حسب إنجيل متى) :

لعل الشيطان قد صار في حيرة من شخصية رب المجد، فقد رأى مشهد المعمودية الذي قال عنه الأب السماوي "هذا هو ابني الحبيب" ثم بعد ذلك نجد أن المسيح يجوع كالإنسان وتظهر عليه علامات الضعف. فتشكك الشيطان في أمره وأراد أن يتأكد من شخصيته وبنوته للأب. لذلك كان الشيطان في بداية كل تجربة يبدأ "إن كنت ابن الله" ولكن المخلص كان مدققاً في إجابته تاركاً الشيطان في حيرة.



• التجربة الأولى تجربة عبودية الطعام والشراب :

لكن النفس الشبعانة تدوس العسل، فلا يستطيع العدو أن يجد في داخلها موضعاً له. طلب إبليس من رب المجد الذي كان في ذلك الوقت في حالة جوع شديد أن يحول الحجارة خبزاً. لكن رب المجد القادر على صنع المعجزات رفض ليعلم إبليس أن من لا يتغذى بكلمة الله لا يستطيع الحياة، ويعلق على ذلك الأب يوحنا كرونستادت كن سيداً على معدتك قبل أن تسود هي عليك أن العدو يهاجم القلب عن طريق إمتلاء البطن.

يعلمنا رب المجد الإهتمام بغذاء الروح أولاً. نعم هناك إحتياج إلى غذاء الجسد حتى لا يضعف ولكن يجب أن يكون في المرتبة الثانية. فكثير من الخدام الذين يخدمون في قطاع إخوة الرب والمحتاجين في أحيان كثيرة يهتمون بتسديد إحتياجات الأسر من الطعام والملبس وينسون الطعام الروحي لهذه الأسر حتى إنطبقت فكرة في ذهن بعض الأسر أن الكنيسة مكان لسد الإحتياج والحصول على المال فقط.

• التجربة الثانية الخضوع للمجد الباطل والبحث عنه :



ثم أخذه إبليس إلى المدينة المقدسة وأوقفه على جناح الهيكل وطلب منه أن يطرح نفسه إلى أسفل، ليظهر قوته الإلهية واستشهد الشيطان بأية من (مز ٩١) "لأنه يوصي ملائكته بك". أراد أن يعطى درساً ثانياً للشيطان أنه يسمح بالمعجزات لكي يمجّد الآخرين الله وليس لإظهار مجد شخصي عالمي، وأنه واثق في أن الله يحفظه كل وقت ولكن أيضاً مكتوب لا تجرب الرب إلهك. يرى البعض أن طريق معرفة الله والخدمة وسيلة للمجد الباطل والبحث عن الشهرة، وليس للبحث عن الملكوت. إذ إستعراض أعمال الخدمة للمدح وليس لشكر الرب.

ترتيب التجارب في بشارة متى ولوقا مختلفة فالتجربة الثانية في متى ذكرها إنجيل لوقا كتجربة ثالثة والعكس..

• التجربة الثالثة الخضوع لجنون الغنى والطريق السهل للوصول إليه :

ثم أخذه إبليس إلى جبل عال، وأراه جميع ممالك العالم ومجدها وقال له أعطيك هذه جميعها إن خررت وسجدت لي .

دعى إبليس بالكذاب فهذه هي الحقيقة لأن جميع هذه الممالك من خلقه الله، والشيطان لا يملك شيئاً. وهنا الشيطان يقدم إغراء إلى يسوع نجار القرية الذي من أسرة متواضعة لكي يصبح غنياً في فترة وجيزة. إن أصبح عبداً له وسجد له. كثيراً ما يضعنا الشيطان أمام



هذه التجربة خصوصاً وقت الإحتياج. الطريق السهل إلى الثراء. ولكن رب المجد يعلمنا أنه عندما تصلنا هذه الأفكار الشيطانية نستخدم كلمات رب المجد "إذهب يا شيطان".

أجمل شئ في التجربة على الجبل هو الشعور بالفرح والانتصار الذي حققه رب المجد على الشيطان، فقد إستخدم الشيطان نفس الأسلحة مع آدم الاول واستطاع أن يهزمه وسقط آدم والبشرية كلها معه. والآن يعوض لنا رب المجد آدم الثانى بانتصارنا على الشيطان ونستطيع من خلال بنوتنا له وإتحادنا به أن نتمتع بهذا الإنتصار.

+ من خلال التجربة يظهر لنا الوحي أسلحة الشيطان التى إستخدمها فى حربه :

١- سلاح التشكيك فى أبوة الله ورعايته لنا وعنايته بنا. فكثيراً ما يزرع الشيطان بداخلنا فكراً أن الله لا ينظر إلى ولا يهتم بى مثل الآخرين ويتحول التشكيك إلى عتاب للرب.

٢- إستخدام لغة معسولة يظهر فيها الشيطان كأنه يريد مصلحة الإنسان وهو يكن له كل حقد ويريد تدميره "فكلماته أنعم من الزيت وهى سيوف مسلولة".

٣- استخدام آيات من الكتاب المقدس بعد تحريفها أو تغيير معناها.

٤- دخل يحارب فى المدينة المقدسة على جناح الهيكل فهو موجود فى كل مكان بأحداً عن المكان المناسب ليقع فيه فريسته فلا شك الشيطان ممكن أن يستخدم الكنيسة كساحة ليحارب فيها أبناء الله.

٥- يستخدم الشيطان السلاح المناسب فى المكان المناسب. فإستخدام تجربة الجوع فى الصحراء وتجربة البحث عن المجد الباطل فى الكنيسة وتجربة البحث عن الغنى فى العالم.



أسلحة الإنتصار:

الرب يعطينا الأسلحة التى يمكن أن تنصر بها على الشيطان

- الصوم. وقد استخدم كثير من الأباء هذا السلاح وانتصروا على الشيطان وتشرح لنا القسمة التى نصليها فى الصوم الكبير أمثلة تظهر قوة الصوم والصلاة أما هذا الجنس فلا يخرج إلا بالصلاة والصوم (مت ١٧: ٢١)
- كلمة الله: فكان رب المجد يستند على الكلمة الإلهية بقوله "مكتوب" خلال حديثه مع الشيطان

- التواضع: كان ممكن لرب المجد أن يقهر إبليس مستخدماً قدرته السرمدية وأن يحول الحجارة إلى خبز وأن يصنع معجزات ولكنه أخفى قوته وحارب الشيطان بسلاح التواضع.

دكتور: ملاك محارب



لا تحزنوا كَالْبَاقِينَ الَّذِينَ لَا رَجَاءَ لَهُمْ. لِأَنَّهُ إِنْ
كُنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَاتَ وَقَامَ، فَكَذَلِكَ
الرَّاقِدُونَ بِيسُوعَ، سَيُخْضِرُهُمُ اللَّهُ أَيْضًا مَعَهُ.

أجناسيات

تقدم أسرة مجلة أغابي بخالص التعزية

لأسرة المرحومة اعتدال
ذكي عبد الملك

والدة الخادمة ايفلين مفيد زوجة
الاستاذ كليمانو نظير حنا

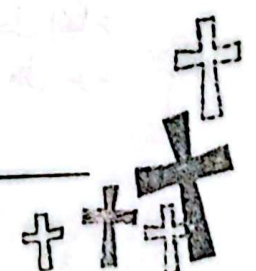
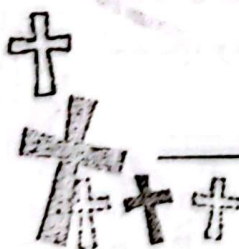
للخادم/ممدوح ميلاد لانتقال السيدة
الفاضلة زوجته الرب ينيح روحها
الطاهرة إلى فردوس النعيم . ويمنح
العزاء للأهل والأقارب .

الخادم /طلعت
فارس لوفاة
الخادم الفاضل
أخوه



الخادمة /مارى تادرس
وابنائها الخدام /تادرس
وإيريني ورياض إبراهيم لوفاه
المرحوم والدها

اسرة المرحوم / الشمساس مكاريوس
الرب ينيح نفسه فى فردوس النعيم
ويمنح الأسرة العزاء



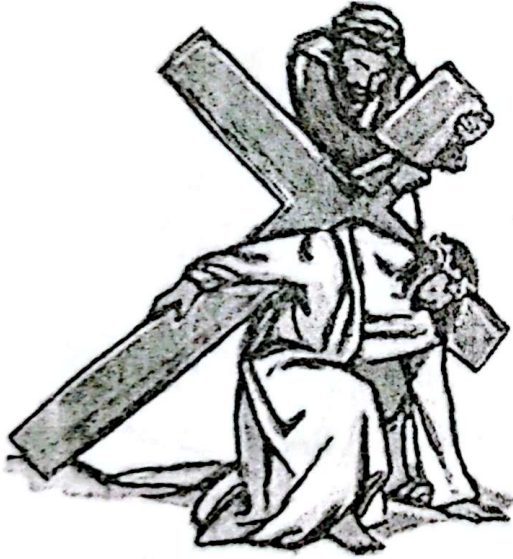
بنت الملك



يحكى أنه كان ر بل يتألم في حياته كثيراً وكان يعتبر صليبه ثقيلًا جداً. وذهب مره إلى الله وحذثه عن ضيقاته وسأله: هل يمكنني أن أختار صليباً آخر لنفسى؟ فابتسم الرب وأدخله إلى مستودع الصليبان قائلاً: اختر ما تشاء. ودخل الرجل المستودع ونظر واستغرب من كثرة وتنوع الصليبان فمنها الكبيرة والصغيرة والمتوسطة والثقيلة والخفيفة، وقضى في المستودع وقتاً طويلاً يبحث عن أصغر وأخف صليب فأخيراً وجده وتقدم من الرب قائلاً: يا ربي، هل يمكنني أن آخذ هذا الصليب؟ فأجاب الرب: ولكن هذا هو صليبك أنت الذي أردت تبديله.

احمل صليبك واتبعني :

كلأ منا له صليبه الخاص. فالصليبان قد تكون أمراضاً أو صعوبات أو ضيقات مادية أو معنوية يعطيها الرب لنا، كلأ على حسب طاقته وإحتماله وقدرته البشرية. ولكن الكثير منا ينظر إلى صليبه على أنه حمل وعبء ثقيل يجب أن يحمله في حياته، علاقته بالصليب علاقة متوترة، وظيفه غير مشكورة، عبء جسدى ونفسى بل وشفقة على الذات، فيقول مثلاً "هذا صليبي. ويجب على أن أحمله" وهذا التفسير ليس ما كان يعنيه الرب يسوع عندما قال أحمل صليبك واتبعني.



حينما حمل رب المجد صليبه إلى الجلجثة ليصلب لم يكن هناك أحد ينظر إلى الصليب على أنه رمز لحمل الأعباء... ولكن كان الصليب في القرن الأول يعنى شيئاً واحداً فقط. "الموت بأكثر الطرق بشاعة وإهانة للنفس البشرية".

وبعدها بألفى عام بدأ المسيحيون ينظرون إلى الصليب كرمز للغفران والنعمة والحب العجيب. ولكن في أيام الرب يسوع كان لا يمثل سوى الموت المعذب، فقد كان الرومان يجبرون المجرمين المدانين بحمل صليبانهم الخاصة بهم إلى موضع الصلب وهذا يعنى أنك تحمل أداة موتك وتسير في طريق الموت تواجه السخرية والإهانة من الجميع.

وهكذا يا صديقي أحمل صليبك واتبعني تعنى أن تكون على إستعداد للموت من أجل إتباع المسيح، وهو ما يسمى "بالموت عن الذات" بل أنه التسليم المطلق للمسيح. بعد كل مرة



أمر فيها الرب يسوع بحمل الصليب كان يقول "فَإِنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِ فَهَذَا يُخَلِّصُهَا. لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمُ كُلَّهُ، وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ أَوْ خَسِرَهَا؟".

صديقي - أن تتبع المسيح يجب أن تكون مستعداً لأن تخسر أصدقائك، عائلتك، سمعتك، عملك وربما حتى نفسك وهذا هو ما يعنيه الرب أحمل صليبك واتبعني.

فإن كنت تتسأل عما أن كنت مستعداً لتحمل صليبك الخاص ، فخذ هذه الأسئلة بعين الاعتبار:-

هل أنت مستعد أن تتبع المسيح لو أن هذا يعني أن تخسر أقرب أصدقائك؟

هل أنت مستعد أن تتبع المسيح لو أن هذا يعني أن تصبح غريباً وسط عائلتك؟

هل أنت مستعد أن تتبع المسيح لو أن هذا يعني أن تخسر سمعتك؟

هل أنت مستعد أن تتبع المسيح لو أن هذا يعني أن تفقد عملك؟

هل أنت مستعد أن تتبع المسيح لو أن هذا يعني أن تفقد حياتك؟

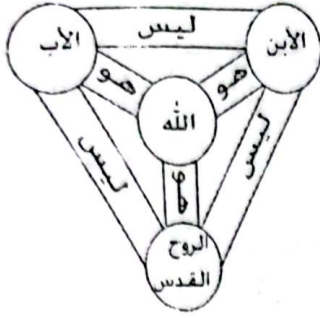
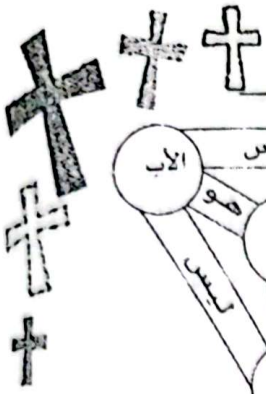
في بعض الأماكن من العالم هذه العواقب حقيقة، وإليك ما حدث إلى المصري عزت حكيم الذي عذب وقتل في ليبيا على خلفية اتهامه ضمن ٥٠٠ مصري في المشاركة بحملة تبشيرية بالمسيحية داخل ليبيا.

عزيري- لاحظ أن سؤالي يبدأ ب هل أنت مستعد؟. إتباع المسيح ليس بالضرورة أن يعني أن هذه الأشياء سوف تحدث لك، ولكن هل أنت مستعد أن تحمل الصليب حتى لو كانت هذه هي العواقب؟.

والآن يا صديقي كف عن التذمر على صليبك، كف عن أن تنظر إلى نفسك بشفقة والتظاهر بأن صليبك عبء كبير عليك. أن تكون مسيحياً حقيقياً يعني أن تلتزم بحمل صليبك يومياً. أن تتخلى عن آمالك و أحلامك وممتلكاتك وحياتك إذا لزم الأمر. وأن تحمل صليبك من أجل المسيح عن طيب خاطر. فلا تتذمر من الصليب بل تقبلها بكل فرح وإعزاز بمحبة الرب لك وعندما تحتمل الصليب التي يرسلها الرب لك وتتبع الرب يسوع رغم الآلام تكون تلميذ للرب يسوع وإبناً لله الأب وهيكلاً للروح القدس وهو بدوره يضمن لك الحياة الابدية.

بنت الملك: سونيا وهبة سعيد





" لتكونوا مستعدين دائماً
لمجاوبه كل من يسألكم
عن سبب الرجاء الذى
فيكم بوداعة "
(١بط ٣: ١٥)



فاللّووم يتم استكمال دراسة المسيح حسب الفكر
الإسلامى ووجهة النظر القرآنية حسب الرؤية الغير مسيحية و نعلن تبسيط ما ورد فى
القرآن عن مصطلح " إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله و كلمته " .

احتل المسيح مساحة كبيرة فى جسم القرآن حيث الفكر الإسلامى يؤمن بمجيئه الثانى
وهذا ما قاله رسول الإسلام عن أمته أنه فى أولها و عيسى ابن مريم فى آخرها و قال عنه
أيضاً أنا أولى الناس بابن مريم لأنه لا يفصل بينى و بينه نبى .

المسيح كلمة الله – المسيح رسول الله :

لا يحتاج المسلم إلى إيضاح أو تفسير لتلقيب القرآن باسم كلمة الله و لكنه يحتاج إلى تفسير
لماذا دعى المسيح كلمة الله و رسول الله داخل نصوص القرآن ؟

ف نجد سورة مريم (١٩ : ٢٤) " ذلك عيسى ابن مريم قول الحق "
وسورة ال عمران (٤٥) " إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله
يبشرك بكلمة منه إسمه المسيح عيسى ابن مريم " .

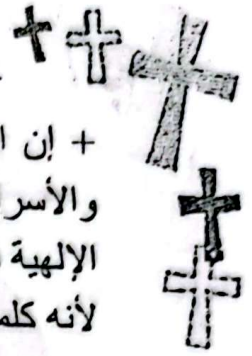


المسيح كلمة الله لأنه / مولود من الله قبل كل الدهور (الله = الله
الآب)

جاء فى كتاب القرآن و المسيحية تأليف الآب الحداد ص ١٨٧ – ١٨٩ :- قد استجمع
الرازى تفاسيرهم بقوله (على ال عمران ٣٩) :-

+ سمى عيسى كلمة الله من وجوه : أنه خلق بكلمة الله و هو قوله (كن) من غير
واسطة الآب و كما يسمى المخلوق خلقاً و هو باب مشهور فى اللغة : فلو صح ذلك
لكان آدم أولى بالإسم لكنه علم مختص بالمسيح وحده دليلاً على ذاته.





+ إن الكلمة كما أنها تفيد المعاني و الحقائق كذلك كان عيسى يرشد إلى الحقائق والأسرار الإلهية فالمسيح بصفة كونه كلمة الله كان يرشد إلى الحقائق والأسرار الإلهية فهو يعرف غيب الله و يكشف لعبادة و علم الغيب صفة إلهية يتمتع بها المسيح لأنه كلمة الله .

+ أضاف الرازي (على ال عمران ٤٥) سمي كلمة الله كأنه صار عين كلمة الله الخالقة له بوجوده المعجز - هذا برهان إعجاز في ذاته أنه كلمة الله عينا .

+ شهد و أعلن القرآن بنصوص بان المسيح رسول الله فسورة ال عمران (ربنا آمنا بما أنزلت و اتبعنا الرسول عيسى فاكثبنا مع الشاهدين)، و نجد ايضا سورة النساء ١٥٦ (و قولهم انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله) .

كل ماسبق يعلن حقائق العقيدة الحق في الديانة المسيحية والتي جاءت لكل ولخلاص الكل فانه أرسل كلمته من غير أن ينفصل عنه كالشمس التي ترسل شعاعها وتبث حرارتها وتبث ضوئها ونورها من غير أن يكون هناك أى انفصال للشعاع عن القرص والحرارة والنور عن الحرارة فالمسيح رسالة ورسول ولا فصل بين الرسول والرسالة والمرسل لأن الكتاب المقدس يعلن : أنتم رسالة المسيح الحية المقروءة من جميع الناس ونصوص القرآن تعلن : إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم .

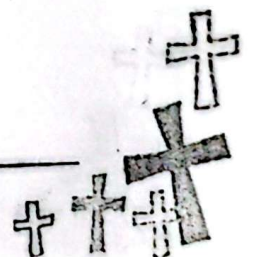
+ فاسم يسوع يعنى : مخلص والخلص لا يتم إلا بالله ومن الله من خلال المسيح كلمة الله رسول الله الكارز الذي دعا الكل لأن الجميع في المسيح واحد .

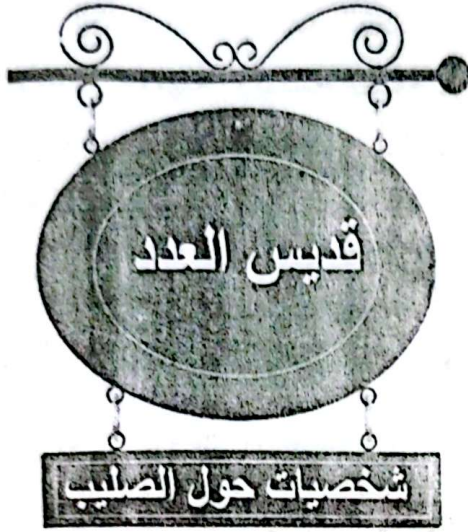
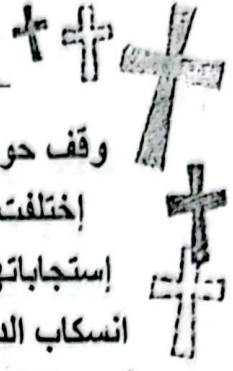
اذهبوا إلى العالم اجمع .

اكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها .

نرفعك ونمجذك ونعليك أيها المسيح النور الحقيقي لك كل المجد إلى الأبد آمين .

الخادم اشرف فاروق





وقف حول الصليب كثير من الشخصيات
اختلفت اتجاهاتهم حولهم كما اختلفت
استجاباتهم لعمل النعمة التي انسكبت مع
انسكاب الدم المقدس على خشبة الصليب...
فمات الكثيرون بخطاياهم مثل رؤساء الكهنة
ونال البعض إكليل الحياة مثل:-

١- نيقوديموس معلم الناموس:-

أخذ الدرس الأول في الإيمان بعد لقائه ليلاً
بالسيد المسيح حيث كلمه الرب على الولادة
من فوق (يو ٣).

ثم تأثر نيقوديموس كثيراً بأحداث الصليب التي أعطته مزيداً من الشجاعة حتى أنه جاء
وطلب جسد يسوع وكفنه بأطياب في شجاعة تاركاً خوفه القديم حيث كان أكثر شجاعة
من تلاميذ المسيح أنفسهم الذين تركوا الرب وهربوا.. وقدم نيقوديموس أطياباً غالية تعبر
عن حبه الكثير للرب يسوع ومازال مافعله هذا القديس باقياً معنا حتى اليوم متمثلاً في
زيت الميرون لأن الأطياب التي قدمها هي الخميرة التي صنع منها فيما بعد زيت
الميرون.

٢- يوسف الرامى:

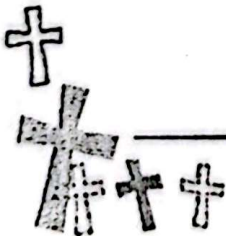


كان من قادة اليهود ويشغل منصباً رفيعاً وكان غنياً وكان محباً للرب
يسوع وإن كان سراً كما كان نيقوديموس أولاً إلا أن الصليب كان
دافعاً وقوة جعله يترك الخوف ويتقدم بشجاعة مع صديقه نيقوديموس
لدفن جسد الرب يسوع... وقدم للرب يسوع قبراً جديداً من ممتلكاته
تمت فيه النبوة: " وجعل مع غني عند موته " (أش ٥٣ : ٢٩) .

ومازال اسم هذا القديس يتردد عند دراسة الكفن المقدس الذي انطبعت
عليه بصورة إعجازه تفاصيل عذابات الرب يسوع .

٣- سمعان القيراونى :-

كان انساناً يهودياً عادياً من مدن القيراون بشمال أفريقيا وله إبنان هما الكسندرس
وروفس (مر ١٥ : ٢١) .





سخره الجنود ليحمل الصليب مع الرب يسوع (مت ٢٧: ٣٣) - ومن هنا جمع الصليب بينه وبين مخلص مخلصه بالحب وإحتمال الألم من أجله - ويذكر التقليد أن سمعان القيرواني صار كازراً بإسم المسيح وصار بيته مكاناً لخدمة المسيح وإنجيله ... ويقال أن ابنه روفس صار خادماً للرب هو وأمه ... وهو الذي ذكره بولس في رسالته إلى أهل رومية (رو ١٦: ١٣).

٤- ديماس اللص

كان من عتاة المجرمين اللذين قاموا بعملية سلب ونهب وربما كان على دراية تامة بسيرة السيد المسيح ويتضح ذلك مما قاله لزميله اللص الآخر " أما نحن فبعدل جوزينا... أما هذا فلم يفعل شيئاً (لو ٢٣: ٤١-٥٠) وقد كان ديماس رائعاً في إيمانه وفي إقراره بخطايه على الصليب واستسلم للعقوبة حاسباً أنها جزاء عادل على خطايه - كما أعلن قوه الإيمان بالمصلوب أنه ملك وله ملكوت وسوف يأتي حتى صرخ قائلاً:

" أذكرني يارب متى جنت في ملكوتك " - معلناً أن غفران المسيح ورحمته سوف تدركه مهما كان شره عظيماً - ومن فوق الصليب جاءته عبارة الرب الخالدة " اليوم تكون معي في الفردوس "

٥- القديس نجينوس:

كان قائداً يونانينياً وأحد الجنود اللذين تولوا أمر صلب رب المجد وهو الذي طعنه بحربة فخرج من جنيته دم وماء فتعجب من ذلك وإبتدأ يفكر في هذا المصلوب الذي بسبب صليبه اظلمت الشمس وانشق حجاب الهيكل وتشققت الصخور فاعترف قائلاً بالحقيقة كان هذا الإنسان باراً (لو ٢٣: ٤٧) - وكان حاضراً وقت دفن الرب وختم القبر ..



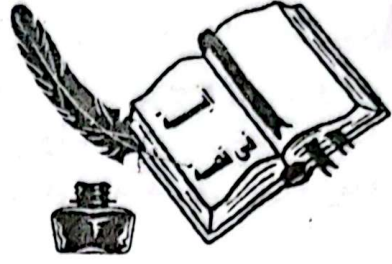
- ولما قام المسيح استسلم لعمل نعم الله في داخله وإبتدأ يتصل بالتلاميذ وخاصة بطرس الرسول الذي علمه بأقوال الأنبياء عن الرب فآمن - فترك الجندية وإبتدأ يركز بالمسيح حتى علم به الإمبراطور فأمر بقطع رأسه فنال إكليل الشهادة (سكسار ٢٣ أديب - ٥ هاتور) .

اعداد

محاسب / رأفت نجيب جرجس



جلد لاجلي



"لكن أحراننا حملها وأوجاعنا تحملها ونحن حسبنا
مصاباً مضروباً من الله ومذللاً". اش ٥٣ : ٤

حدث قبل سنوات عديدة وفي إحدى المدن الجبلية النائية أنه كانت توجد مدرسة لم يستطع
أي معلم أن يروض تلاميذها الذين كانوا فظين وشرسين للغاية ، ولذا كان المعلمون
يفضلون الإستقالة على البقاء فيها .

وفي إحدى الأيام تقدم معلم في مقتبل العمر طالباً أن يقبل كمعلم في المدرسة ، ففكر
مدير المدرسة العجوز بوجهه وبأدبه بقوله : "أيها الزميل الشاب ، أتعلم ما طلبت ؟ قتلة
مؤلمة ! جميع الذين علموا عندنا منذ سنوات لم يسلموا منها - أي من "القتلة" . فأجاب
المعلم على الفور : "سأغامر" .

وأخيراً ظهر في غرفة الصف لبدء التعليم . عندما همس أحد التلاميذ الضخام الجثة إسمه
فأدى قائلاً : "لن أطلب أية مساعدة منكم ، بإمكانني أن أغلبه لوحدي" .

قال المعلم : صباح الخير يا أولاد ، لقد أتينا لنباشر الدراسة ! فزعقوا بأعلى صوتهم
رادين له التحية . " انني أريد مدرسة جديدة لكن لن أكتفم عليكم أنني لا أعرف كيف ما لم
تساعدوني أنتم . أعتقد أنه ينبغي أن يكون لنا بعض القوانين . أنتم اذكروها وأنا أسجلها
على اللوح الأسود .



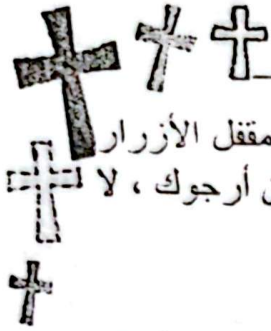
زار أحدهم قائلاً : "السرقة ممنوعة ! " وزعق آخر قائلاً "ينبغي
الحضور إلى المدرسة في الوقت المعين دون تأخير" . وهكذا سجلوا
عشرة مواد في القانون الجديد للمدرسة .

"والآن" قال المعلم ، " لا فائدة من القانون ما لم يرتبط بعقاب للمخالف
. ماذا سنفعل بالذي يخالف أحد هذه البنود من القانون ؟"

"اجلده عشرة جلادات على ظهره ، على أن يكون بلا معطف" .

"هذا العقاب شديد وموجع يا أولاد ، فهل أنتم على إستعداد لتطبيقه؟"
فزعق الجميع بصوت واحد "موافقين" . فقال المعلم عندها "إذاً ، يعتبر
هذا النظام ساري المفعول من هذه اللحظة في المدرسة" .

بعد مضي يوم واحد أو يومين وجد "فادي البدين" أن طعامه قد اختلس ، وبعد التحقيق
الدقيق ظهر السارق - أنه أحد التلاميذ الصغار ، في العاشرة من عمره . في صباح اليوم
التالي أعلن المعلم قائلاً : "لقد وجدنا السارق ، وبموجب القانون الذي وضعتموه ، يجب أن
يعاقب بجلده عشرة جلادات على ظهره ! تعال إلى هنا يا فريد!"



تقدم الفتى الصغير مرتجفاً وهو يسير ببطء. وكان يلبس معطفاً فضفاضاً ومقل الأزرار حتى الرقبة، ويتوسل إلى المعلم قائلاً "بإمكانك أن تجلدني بأقسى الشدة، لكن أرجوك، لا تطلب مني أن أخلع معطفي!"

"بل يجب أن تخلع معطفك، لقد كنت أنت أحد واضعي هذا القانون!"

"أه، يا معلمي أرجوك أن تعفيني من ذلك!" ولما لم يجد إستجابة لتوسلاته ابتداً يفك أزرار المعطف، ويا لهول ما رأى المعلم! لم يكن المسكين يلبس قميصاً تحت المعطف بل كانت هناك سيور حمالة سرواله على جسده النحيل وعظامه بارزة لشدة هزاله.

"كيف يمكن جلد هذا الصبي؟" فكر المعلم في نفسه، "لكن يجب أن أتخذ أي إجراء أن كنت أريد الإبقاء على هذه المدرسة". خيم الصمت الرهيب وبدى الإنذهال على الجميع. "كيف حدث أنك بدون قميص يا فريد؟"

"لقد توفي والدي" قال فريد، و "والدتي فقيرة جداً، وليس عندي سوى قميص واحد، وهي تغسله اليوم، لقد إرتديت معطف أخي الكبير لأستدفئ به".

تلثم المعلم وإحتار في أمره، بينما كان العصا ما تزال في يده. وعندها قفز "فادي البدين" وافقاً يقول: "إن كنت لا تمانع، اجلدني أنا نيابة عن فريد."

"حسن جداً، هناك قاعدة ثابتة تقول أن بإمكان الشخص ان ينوب عن شخص آخر. فهل كلكم موافقون على ذلك؟"

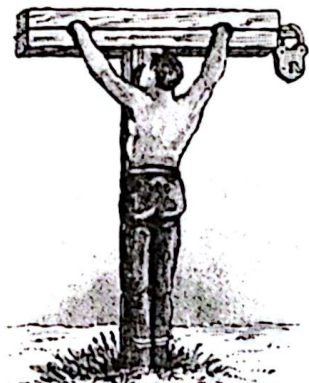
خلع "فادي البدين" معطفه، وبعد خمس جلدات على ظهره انكسر العصا! عندها وضع المعلم رأسه بين راحتيه، مفكراً في نفسه. "كيف أستطيع أن أنهي هذه المهمة المريعة؟"

ثم سمعه الصف كله يشهق مسترداً أنفاسه، فماذا رأى أمامه؟ "فريد الصغير" يهرع إلى فادي ويلف ذراعه حول عنقه قائلاً: "أنا متأسف يا فادي لأنني إختلست طعامك. لكني كنت جائعاً جداً. سأحبك يا فادي إلى آخر يوم من حياتي لأنك قبلت أن تجلد نيابة عني! نعم سوف أحبك إلى الأبد!"

قارئي العزيز، هل حدث أن أحسست أن حالك هو نفس الحال الذي كان فيه فريد؟ تعديت وكسرت الشرائع والقوانين، وأنك تقف مذنباً في نظر الله كخاطئ "لأن الجميع أخطأوا" وتستحق العقاب الأبدي "فالنفس التي تخطئ هي تموت". لكن الرب يسوع المسيح رضي أن يجلد نيابة عنك وهذا ما فعله على الصليب، وها هو الآن يقدم لك رداء الخلاص ليسترك به.

فهل ستقبله كنائب عنك! معترفاً بخطاياك: "إن إعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل ان يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم." ألا تقع عند قدميه وتقول له انك ستحبه وتتبعه إلى الأبد؟

فهل ستقبله كنائب عنك! معترفاً بخطاياك: "إن إعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل ان يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم." ألا تقع عند قدميه وتقول له انك ستحبه وتتبعه إلى الأبد؟

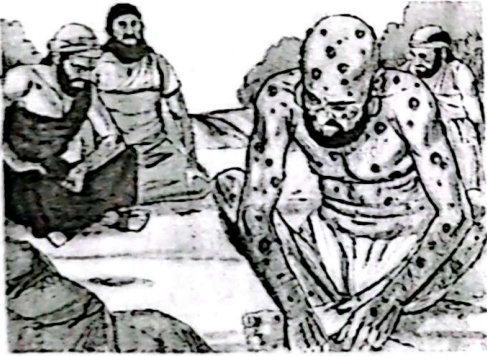


سؤال وجواب

لماذا تطلق الكنيسة على أربعاء البصخة أربعاء أيوب ؟

تطلق الكنيسة على أربعاء البصخة أربعاء أيوب لأن الآلام التي تعرّض لها أيوب ترمز إلى آلام ربنا يسوع من حيث :

- ١- تعرّض أيوب الصديق إلى آلام تفوق الوصف، وكذلك المسيح.
- ٢- كان أيوب رجلاً "كاملاً ومستقيماً.." بشهادة الله نفسه عنه. وكذلك كان المسيح (بصورة مطلقة طبعاً) والقياس مع الفارق في كل التشبيهات.
- ٣- حدثت تجربة أيوب بسبب حسد الشيطان له. وكذلك حدثت آلام المسيح بإيعاز من الشيطان، الذي دخل في قلب يهوذا، والذي دخل في قلوب باقي أعدائه.
- ٤- جرح أيوب من أصحابه الثلاثة. كما جرح ربنا يسوع من أحبائه، فمن تلاميذه من خانه، وثاني أنكره والأغلبية هربت عند القبض عليه . (فَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا الَّذِي يُدْعَى الإِسْخَرْيُوطِيَّ، وَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ الْإِثْنِي عَشَرَ. لوقا ٢٢: ٣).



- ٥- انتهت تجربة أيوب لخيره، وانتهى صلب ربنا يسوع وموته بالقيامة المجيدة (وَبَارَكَ الرَّبُّ آخِرَةَ أَيُّوبَ أَكْثَرَ مِنْ أَوَّلِهِ. وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ، وَسِتَّةُ أَلْفٍ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَلْفُ قَدَّانٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَأَلْفُ أَتَانٍ. وَكَانَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ. أى ٤٢: ١٢، ١٣) هَا نَحْنُ نَطُوبُ الصَّابِرِينَ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ. لِأَنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَرَوْوْفٌ. يع ٥: ١١)

ولكن تحتفل الكنيسة بتذكار نياحة أيوب البار في ٢ بشنس

ما هو رعرع أيوب؟

تقول لنا الحكايات والأساطير، أن أيوب قد برأ عندما استحم بذلك النبات ، بعد أن ظل مريضاً نحو ١٨ عاماً، حين امتحن الله صبره بمرض عجز الأطباء عن علاجه، وأرسل له ذلك العشب، فارتبط اسمه به، رعرع أيوب، نبات يظهر يوم واحد في السنة، وهو من فصيلة النعناع الأخضر، في حجمه وشكله، له رائحة عطرية هادئة تقترب من (الريحان)، مازال الناس يستحمون به في صعيد مصر والمناطق التي تفوح منها عبق التاريخ، لما يعتقد فيه من علاج جيد للأمراض الجلدية. حيث تستخدم أوراق هذا النبات لعلاج الأمراض الجلدية والتواء المفاصل وكسور العظام على شكل لبخات. أن هذا النبات يحمل أسراراً تكاد تكون خرافية منذ مئات السنين وما زال البحث جارياً على هذا النبات من أجل فوائده الطبي .

للخدام فقط

الخدمة هي عطاء لكل فالخدام من طبيعته ان يعطي حبا وتعلوماً وافتقاراً ومواساة ومعونة لكل ...
الخدمة هي واسطة روحية للنمو ليس للولاد فقط وإنما للخدام نفسة فالدرس الذي لا يؤثر في حياة الخدام لا يمكن ان يؤثر في حياة المخدمين "قداسة البابا شنودة الثالث"
التأمل في الصليب هو أقوى مصدر لادراك حب الله لنا .. صلاته ، وحيه لصالحيه ، جذبه اللص للفردوس ، احتماله العار لأجلنا . القمص المتنيح ابونا بيشوى كامل

الهي...وسط هذه الأجواء المشحونة بالدموع...والقلوب المحملة بالآلام.. لا يسعنا يا الهنا الصالح إلا أن نصرخ لك كما صرخ داود النبي " يا رب لماذا كثر الذين يحزنونني، كثيرون قاموا علي. كثيرون يقولون لنفسي، ليس له خلاص بالله. أنت يا رب أنت هو ناصري،

مجدي ورافع رأسي. بصوتي إلى الرب صرخت. فاستجاب لي من جبل قدسه.
أنا اضطجعت ونمت، ثم استيقظت لأن الرب ناصري.
فلا أخاف

من ربوات الجموع المحيطين بي القائمين علي. قم يا رب خلصني يا إلهي، لأنك ضربت كل من يعاديني باطلاً. أسنان الخطاة سحقتها. للرب الخلاص وعلى شعبه بركته. هليلويا.



برنامج الخدمة فى أسبوع الالام

كنيسة السيدة العذراء والأنبا رويس	كنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوى	صلاة رفع بخور باكر	جمعة فقام الصوم
٧.١٥ - ٦.٣٠ صباحاً	٨-٧ صباحاً		
٩-٧.١٥ صباحاً	١٠-٨ صباحاً	القنديل العام	
١١-٩ صباحاً	١-١٠ صباحاً	القداس الالهى	
	٩-٦.٣٠ صباحاً	القداس الالهى	
	٦.٣٠ مساءً - ٧.٣٠ مساءً	عشية أحد الشعانين	سبت لعازر
٨-٧ صباحاً	٧.٣٠ - ٦.٣٠ صباحاً	صلاة رفع البخور	
١٠.٣٠ - ٨ صباحاً	١٢-٨ صباحاً	القداس الالهى	أحد الشعانين
١١.٣٠ - ١٠.٣٠ صباحاً	١٢-١.٣٠ ظهراً	صلاة التبخير العام	
	٩.٣٠ - ٦ مساءً	بصخة ليلة الاثنين	
٨-٦ صباحاً	٨-٦ صباحاً	بصخة باكر	
٩.٣٠ - ٨ صباحاً	٩.٣٠ - ٨ صباحاً	بصخة الثالثة، السادسة، التاسعة	خميس العهد
١٢-١٠ ظهراً	١٢-١٠ صباحاً	لقان خميس العهد	
١٢-١.٣٠ بعد الظهر	١٢-٢.٣٠ بعد الظهر	قداس	
٥-٧ مساءً	٥-٧ مساءً		
١١ مساءً - ٦ صباحاً	١١ مساءً - ٦ صباحاً	سهرة أبو غلمسيس	الجمعة العظيمة

صلوات البصخة أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء

٦ : ٧.٣٠ + ١٠ + ١٢ صباحاً	فترة صباحية
٩-٦ مساءً	فترة مسائية
٩.٣٠ - ٦ مساءً	ليلة الاثنين
٩.٣٠ - ٦ مساءً	ليلة الجمعة العظيمة

«أحبيبتكم حبا ابديا، لذلك
اجتذبتكم إلى برحمة.»
ارميا ٣١ : ٣

www.avarewase.org

أما العالم فيفرح لقبوله الخلاص
وأما أحشائي فتلتهب عند نظري
إلى صليبتك الذي أنت صابر
عليه من أجل الكل يا ابني
والهي

